

تحليل لوحة (الشاعر الفقير لكارل شبيتزوغ)

الخطوة الأولى:

تعريف مصغّر باللوحة وفنانها.

لوحة "الشاعر الفقير The Poor Poet" للفنان الألماني كارل شبيتزوغ (كارل شبيتزفيك Carl Spitzweg) سنة ١٨٣٩ أشهر لوحة في ألمانيا وهي تأتي بعد الموناليزا مباشرة فيما يفضلها الألمان من لوحات .

الخطوة الثانية:

وصف موجز للوحة.

يصور الفنان في هذه اللوحة حال الشاعر، معتمدا على الصورة النمطية المألوفة عن الشعراء: مثاليون، حالمون، ميالون لأن يعزلوا أنفسهم عن واقع المجتمع، يكرسون كل وقتهم وجهدهم للكتابة والتأمل والإبداع ، ورغم إبداعهم وذكايتهم وتميزهم، غالبا ما يعيشون حياة فقر وعوز.

الخطوة الثالثة:

أ - وصف المظهر الخارجي وأثره في تحليل الشخصية في اللوحة.

صور الفنان شاعرا مستلقيا على سرير خشبي منهالك في غرفة بانسة، ومحتويات الغرفة وشكلها، من الجدران إلى الأرضية والسقف، بالإضافة إلى هيئة الرجل الرثة، كل ذلك يشي بمستواه الاجتماعي وربما أيضا بشدة إحساسه بالوحدة، يعيش وحيدا دون عائلة. ورغم ظروفه الصعبة، وارتجافه من البرد، إلا أنه منهمك في التفكير والكتابة، بدا في اللوحة أنه أحرق بعض أوراقه في المدفأة. وعلى الأرض رزمة أخرى من الأوراق تنتظر الحرق.

ب - وصف الإضاءة وأثرها في الملمح الانفعالي للفتاة.

إن إضاءة هذه اللوحة معبرة ويمكن رؤية زاوية الضوء عبر النافذة التي تضيء جزءا من اللوحة ولكن مجمل الإضاءة باهتة ومعتمة تعبر عن سوء الأحوال الاقتصادية والألوان القاتمة تظهر محتويات الغرفة وتوحي بقدمها

ج - وصف قسَمات الوجه وأثرها في الملمح الانفعالي للفتاة.

موجودات غرفة الشاعر يدلّ على الفقر الحاجة، فكلّ ما يمتلكه لا يتعدّى قُبعة وعصا وربطة عنق قديمة ومظلة ثركت مفتوحة معلّقة في السقف. يظهر المشهد حالة من البؤس والعوز، مع ذلك حرص (شبيتزوغ) على أن يضمّنه بعضا من المرح والدعابة. وهذا واضح من ملامح وجه الشاعر وعدد وأحجام الكتب التي أحاط بها نفسه وكذلك الكيفية التي يمسك بها القلم. كان كارل (شبيتزوغ) يميل إلى توظيف السخرية في لوحاته، وهو أسلوب قريب من وجدان العامة. اللوحة عبارة عن دعوة من الرسام للشعراء والمبدعين عموما، إلى عدم عزل أنفسهم عن المجتمع، كي لا يصبحوا كحال هذا الشاعر في اللوحة.

1 - ما اسم الفنان؟

2 - متى أنجز العمل؟

الفنّي؟ وأين؟

1 - ماذا يوجد في

اللوحة؟

2 - ما الإضاءة والمزاج

العالم للرسم؟

1 - كيف تعطي العناصر

الفتيّة معنى للوحة؟

2 - كيف تتفاعل الألوان

في اللوحة؟ وما

إيحائها؟

3 - كيف بدا الضوؤ في

اللوحة؟ وما أهميّة

اختياره للوحة؟ وما

علاقته بألوان اللوحة؟

ما مصدره؟

4 - ما الصفات التي تجذب

انتباهي في اللوحة؟

5 - كيف تتفاعل مكونات

اللوحة لتصبّ في

مضمون واحد؟